

د. ديفيد هوارد، يشوع روث، الجلسة 22، مقدمة إلى القضية

ديفيد هوارد وتيد هيلدبراندت ©

هذا هو الدكتور ديفيد هوارد في تعاليمه عن أسفار يشوع من خلال راعوث. هذه هي الجلسة 22، مقدمة للقضاة.

تحياتي، دكتور ديفيد هوارد هنا، وفي هذا الجزء سنقدم سفر القضية

لذا، المحاضرات القادمة، إذا كنت تتابع مشاهدة المحاضرات، فهذه الآن بداية لكتاب جديد، يتبع سفر يشوع بالطبع. وهو السفر الثاني مما يسمى في القانون العبري بالأنبياء السابقين، وكان يشوع هو الأول. في التسميات غير الرسمية بين المسيحيين، والتي يطلق عليها غالبًا، تسمى هذه الكتب التاريخية، والتي مرة أخرى ربما تكون مضللة بعض الشيء حيث أن هناك أيضًا تاريخًا دقيقًا مسجلًا في سفر التكوين والخروج والأرقام

تستمر هذه الكتب في هذا الموضوع. يجب أن يكون هناك مصدر مصاحب لمقاطع الفيديو، والذي سيكون بمثابة الخطوط العريضة لكتاب القضية، وسيكون متاحًا لك. إذا كنت ترغب في معرفة ذلك بينما نمضي قدمًا، فمن المحتمل أن يكون ذلك مفيدًا

ستلاحظ أنني قمت ببناء الخطوط العريضة حول فكرة ارتداد إسرائيل، وتخلي إسرائيل عن الله، ويبدو أن هذا هو الموضوع الذي يدور في الكتاب بأكمله، للأسف. إذًا، في حين أن سفر يشوع إيجابي جدًا فيما يتعلق بالأشياء التي تحدث، وما يفعله الله لشعبه، وكيف يستجيبون ويطيعون في معظم الأحيان، وكيف يكون ذلك تحقيقًا للعديد من الوعود وهذه هي المرة الأولى. إنهم يعيشون بأمان كأمة في الأرض. ويبدو أن معظم الكنعانيين قد طردوا

في سفر القضية، نجد الجانب السفلي، الجانب المظلم من هذا النوع من القصة لأنه اتضح أن العديد من الكنعانيين لم يُطردوا وأنهم يسببون المتاعب للإسرائيليين، ويبدو أن الإسرائيليين قد ضلوا عن طيب خاطر من خلال تصرفاتهم مع جيرانهم الكنعانيين. وهناك دورة متكررة في كتاب الخطية والعبودية هذا ثم يخلصهم الله مع القاضي التالي، لكنها مجرد دورة متكررة وهي دورة يبدو أنها لا تسير بشكل مستقيم فحسب، بل إلى أسفل. لذا، سنتحدث عن ذلك مرارًا وتكرارًا أثناء قراءة الكتاب

لذا، دعونا نبدأ بمجرد التفكير في عنوان الكتاب الموجود في كتبنا المقدسة وهو "القضاة" وهو يترجم فقط المصطلح العبري وراء ذلك، "شوفاتيم"، والذي يعني "القضاة". وهو في الأساس كتاب يدور حول 12 قاضيًا عبر إسرائيل من الإصحاح 3 إلى الإصحاح 16 على مدى عدة مئات من السنين. أما من حيث مؤلف الكتاب، فلا نعرف حقًا

الكتاب لا يدعي التأليف في أي مكان وليس هناك مكان آخر في الكتاب المقدس يتحدث عن مؤلفي القضية لذلك، كما قلت فيما يتعلق بسفر يشوع، فإن جميع الأسفار التاريخية من يشوع إلى أستير في القانون البروتستانتي، جميع هذه الأسفار مجهولة المصدر. وهكذا فإن التقليد الحاخامي المتأخر كلف صموئيل بتأليف القضية وهذا ممكن بالتأكيد

لقد كان هو القاضي الأخير في بداية سفر صموئيل الأول، ولكن لا يوجد دليل على ذلك في الكتاب المقدس نفسه. لذلك سنترك هذا السؤال معلقًا في الهواء حول التأليف. أما فيما يتعلق بتاريخ تأليف الكتاب، فمرة أخرى لا نعرف ذلك حقًا

ومن المؤكد أنها كتبت بعد الأحداث الأخيرة لتلك الفترة، وذلك حوالي عام 1050 قبل الميلاد. إنه مباشرة قبل ظهور الملكية تحت حكم الملك الأول في صموئيل الأول، شاوول، وقبل صعود داود كملك في صموئيل الأول. أصبح شاوول ملكًا حوالي عام 1050 قبل الميلاد، وداود حوالي عام 1010 قبل الميلاد، وهذه الأحداث تجري قبل ذلك.

وهذا هو تاريخ الأحداث. لذا فإن الكتابة كانت ستتم بعد تلك الأحداث في وقت ما، لكننا لا نعرف متى بعد ذلك بوقت قصير. هناك إشارة في إصحاح 18، الآية 30، إلى يوم سبي الأرض.

ومن المؤكد تقريبًا أن هذه إشارة إلى السبي البابلي، أي سبي الشعب إلى بابل. ويبدو أن هذا البيان الصغير قد كتب بعد مئات السنين. ما إذا كان الكتاب بأكمله قد كتب في ذلك الوقت أو ما إذا كان ذلك قد تمت إضافته لجعل شيء آخر أكثر وضوحًا في تلك المرحلة من الكتاب، فنحن لسنا متأكدين حقًا.

ولكن علينا بالتأكد أن نقول أنه تم تأليفه، على الأقل تم تأليف جزء من الكتاب في وقت لاحق بكثير. هناك إشارة أخرى في الإصحاح 1، الآية 21، إلى اليبوسيين، أي سكان ما أصبح يُعرف بأورشليم، أن اليبوسيين كانوا يعيشون في أورشليم إلى هذا اليوم. ونجد في صموئيل الأول أن داود حرر ييوس.

واستولى على ييوس وجعلها مدينته، مدينة داود التي تدعى أورشليم. وكان ذلك العام حوالي 1003 قبل الميلاد، وهي السنة السابعة من حكم داود. بعد أن استولى داود على أورشليم، تفرق اليبوسيون إلى حد كبير. ولم يكن لهم وجود كبير.

فإشارة إلى اليبوسيين الذين يعيشون هناك إلى يومنا هذا. يبدو أن هذا الجزء من السفر قد كتب قبل أن يستولي داود على المدينة. لذلك، هناك هذه الأنواع المختلفة من المؤشرات في الكتاب فيما يتعلق بوقت الكتابة.

وربما كان الكتاب عبارة عن مجموعة من الأشياء المختلفة. لدينا القصص، والسجلات الخاصة بـ 12 قاضيًا مختلفًا، وربما كانت هناك هذه الأجزاء المتباينة المجمعة. هناك مقدمتان أساسيتان للكتاب، الفصل 1، الآية 1. إلى الفصل 2، الآية 5، ثم 2.6 إلى 3.6. وربما تلك منفصلة، 1.

لذلك ربما تم تجميع الكتاب معًا خلال فترة من الزمن. مرة أخرى، بالنسبة إلى الشكل النهائي للكتاب، أود أن أؤكد بقوة أنه تم إنجازه بوحى وإرشاد الروح القدس، ولكن ربما لم يتم كتابته كلها في وقت واحد، ولكن في أوقات مختلفة. لذا، في النهاية، ليس لدينا أي مؤشرات حقيقية واضحة عن تاريخ الكتابة.

فيما يتعلق بوحدة الكتاب، أعتقد أن ما قلته للتو ربما يكون شيئًا نحتاج إلى تذكره. المقدمة المزدوجة للكتاب والتي سنتحدث عنها لاحقًا. ثم جوهر السفر مع فترة القضاة، وصف القضاة الـ 12 من إصحاح 3 الآية 7 إلى إصحاح 16 الآية 31 نهاية السفر.

ثم هناك هذين النوعين، يمكن أن نسميها الملاحق، الفصول 17 و 18، ثم 19 إلى 21. لذا فإن الكتاب له نكهة مختلفة اعتمادًا على المكان الذي نقرأ فيه. قد يقول العديد من العلماء النقيدين، بطبيعة الحال، أن هذه كلها جاءت من مصادر مختلفة وأزمنة مختلفة.

وقد يكون الأمر كذلك، لكن الإنجيليين يؤكدون أنه عندما تم تجميعه أخيرًا بالشكل الذي لدينا، فإن هذا جزء من الكتاب المقدس الذي يتحدث عنه بولس. كل الكتاب هو موحى به من الله، تيموثاوس الثانية 3، 16. والشكل النهائي للكتاب هو ما يهم حقًا عندما تجتمع كل هذه الأشياء معًا.

وهذا ما ألهمته الروح. ما هو غرض كتاب القضاة؟ لقد نشأت في دوائر تقية وقرأت الكتاب المقدس عندما كنت في الصف الرابع، في الواقع. لقد شجعتني على قراءتها عندما كنت طفلاً وقرأتها عدة مرات منذ ذلك الحين.

وفي بعض الدوائر التي نشأت فيها، وحتى عندما كنت شاباً بالغاً، كان يُنظر إلى القضاة مع يشوع والكتب الأخرى في هذا القسم على أنهم مجرد تاريخ إسرائيل. وهذا هو التاريخ تمامًا كما قرأنا كتاب التاريخ الأمريكي أو تاريخ الإمبراطورية الرومانية. وهنا تاريخ إسرائيل.

ونوع من الضمنية وراء هذا النوع من البيانات، سواء تم ذكرها صراحةً أم لا، ولكن ضمناً بالتأكيد يبدو في بعض الأحيان فكرة أن هذا هو التاريخ من أجل التاريخ. كتابة التاريخ فقط لتخبرنا بالحقائق حول أحداث هذا القرن، ذلك القرن، في حياة إسرائيل. ولكن أود أن أقول لا.

جميع الكتب التاريخية تحكي عن أحداث تاريخية، ولكن بهدف أكبر بكثير. وهذا هو الغرض من إظهار كيف يعمل الله عبر التاريخ ومن خلال الناس، وأحياناً بالرغم من الناس، وأحياناً ضد الناس. ولذلك فإن هناك غرضاً لاهوتياً وراء كتابة سفر القضاة بالإضافة إلى الكتب الأخرى.

وأعتقد أننا سنرى ذلك عندما ننظر إلى هيكل الكتاب وبعض تفاصيله. لكن في الأساس أعتقد أن الكتاب يوضح عواقب عصيان الله. لدينا هذه الدورة المتكررة التي تتجه نحو الأسفل.

من المؤسف أن هناك فوضى وارتداداً في هذا السفر أكثر مما نجده في معظم أسفار العهد القديم. إذن، هذه هي الدورة الهبوطية. ثم إنه يشير أيضًا إلى شيء آخر، وهو بالتحديد فوائد وجود ملك في إسرائيل وعلى إسرائيل.

في هذا الوقت لا يوجد قائد مركزي محدد محدد. وقد ذكرنا في نهاية حديثنا عن يشوع، إن كنت تشاهد تلك المحاضرات، أنه عندما صعد يشوع إلى منصب السلطة بعد موسى، كان واضحاً أنه قد تم تهيئته قبل ذلك بوقت طويل. من خلال أسفار موسى الخمسة، تم ذكر يشوع عدة مرات باعتباره الخليفة المعين لموسى.

لا يوجد شيء من هذا القبيل في سفر يشوع يشير إلى خليفته المعين. ونجد إذن في سفر القضاة أن كل شيء لا مركزي. لا توجد عبادة مركزية أو قائد يمكن التجمع حوله.

وينتهي الكتاب بهذه العبارات عن أن كل شخص فعل الصواب في نظره لأنه لا يوجد ملك. إذا كنت تتابع المحاضرات عن يشوع، فلا بد أنك تذكرت أننا تحدثنا عن الملك كقائد مركزي وهو نموذج لاتباع الله ومتأصل في كلمة الله، ومثال للشعب. وأعتقد أن سفر القضاة يقول لو كان هناك ملك مثل الملك النموذجي الذي أراده الله، والنموذج لذلك يعود إلى تثنية الإصحاح 17، لو كان هناك ملك مثل ذلك يقود الناس في عبادة الرب، لكانت الأمور أفضل بكثير.

لذلك، فهو يوجهنا إلى الحاجة إلى ملك عندما يخبرنا الكتاب في النهاية، كما تعلمون، أنه في تلك الأيام لم يكن هناك ملك في إسرائيل، وكانت النتيجة أن كل شخص يسير في طريقه الخاص. ويأخذنا هذا إلى أسفار راعوث وصموئيل حيث حصلوا أخيراً على تأسيس الملك. من حيث مكانة سفر القضاة في القانون، في ترتيب أسفار العهد القديم، فهو يقع في مكان منطقي.

إنه يتبع أحداث يشوع وهي القرون التالية. إذا كان سفر يشوع قد حدث في بداية القرن الخامس عشر وحتى نهاية القرن الرابع عشر قبل الميلاد، فإن سفر القضاة يقع في تلك مئات السنين بين ذلك الوقت وزمن داود.

،وشاول وصموئيل في منتصف القرن الألف .قبل الميلاد، 1050، 1010، وهكذا .إنه يتبع يشوع ترتيبًا زمنيًا .يبدأ سفر راعوث بالقول في الأيام التي حكم فيها القضاة، فيحدث ذلك في ذلك الوقت ويسبق أسفار صموئيل

إنها بهذه الطريقة أيضًا في القانون العبري .سفر راعوث ليس موجودًا هناك، ولكن في القانون العبري لديك يشوع، والقضاة، ثم صموئيل الأول والملوك الأول .من حيث تواريخ الأحداث، تحدث عن تاريخ التأليف، أما تاريخ الأحداث، فسوف أحيلك إلى مناقشة أكبر في مقدمة سفر يشوع حول هذه الارتباطات عندما نعتقد أن لقد حدث الخروج من مصر، ومن وجهة نظري أنه حدث على الأرجح في منتصف القرن الخامس عشر قبل الميلاد، وربما يكون عام 1446 هو التاريخ الدقيق

السبب، المحور الرئيسي لهذا التاريخ هو 1 ملوك الفصل 6 الآية 1 الذي يقول أن سليمان وضع أساسات الهيكل، على وجه التحديد بعد 480 سنة من الخروج من مصر وهذا ما يحدث، ونحن نعلم أن ذلك يحدث في السنة الرابعة لسليمان في كذا و - مثل هذا الشهر والسنة ستكون 966، 967، 480 سنة مضت هي 446 ثم 40 سنة من التيه في البرية، دخلوا كنعان حوالي 1406، 1400، وهكذا .لذا، فإن فترة القضاة تقع في أي مكان في الأعوام 14 و 13 و 12 و 1100 قبل الميلاد، وربما تقترب من فترة 400 عام

هناك علماء، أغلبكم في الدراسة اليوم يقول لا، فترة القضاة مضغوطة أكثر بكثير وكانت بعد عام 1200 قبل الميلاد عندما كان هناك دمار كبير واضطرابات في المجتمعات في جميع أنحاء البحر الأبيض المتوسط وأن فترة كان من المقرر ضغط القضاة في فترة حوالي 150 عامًا من حوالي 1200 أو أقل إلى حوالي 1050 قبل الميلاد .سأقول كلمة عن التسلسل الزمني في الكتاب .إذا أخذت الأرقام المدرجة لكل قاضي وقيل لنا تقريبًا لكل قاضي، فقد حكم القاضي على الأرض لسنوات عديدة وحصلت الأرض على راحة لمدة 40 عامًا أو 80 عامًا

إذا قمت بجمع كل هذه الأرقام، فسيكون المجموع أكبر بكثير مما يتناسب مع الفترة التي نعرفها خاصة عندما تبدأ في إضافة تواريخ صموئيل وشاول وداود .لذا، سواء وضعنا سفر الخروج أو وضعنا بداية الفترة في القرن الخامس عشر أو أواخر القرن الرابع عشر أو أوائل القرن الرابع عشر، أو وضعناها في عام 1200 أو ما بعده فلا يزال يتعين علينا أن نفكر في التسلسل الزمني ليس مجرد وضع نهاية للتاريخ .أنهي الأرقام الموجودة في سفر القضاة لأنها تصل إلى أكثر من 500 سنة .إنه كبير جدًا بحيث لا يتناسب مع هذا الشيء

لذا، في بعض الأحيان يكون الانطباع الذي نحصل عليه هو أن سفر القضاة تم وضعه بتسلسل زمني صارم ،وأن كل قاض كان قاضيًا على الأمة بأكملها، لكنني أعتقد أنه عند القراءة بعناية أكبر، يتبين أن صورة القضاة بعض القضاة كانوا مجرد قيادة الناس في منطقة معينة من البلاد وربما كان في وقت معين قد تداخل مع وقت قاض آخر في جزء آخر من البلاد .وهكذا، إذا دخلنا في بعض تفاصيل قيام القضاة بهذا أو ذاك، فسنرى أنهم قد يقودون قبائل قليلة فقط، وليس الأمة بأكملها .ولذا أعتقد أن النموذج الأفضل هو التفكير في تداخل فترة ولاية كل قاض مع الآخرين، ويمكننا اختصارها في الفترات الزمنية التي نرى فيها التواريخ الثابتة للخروج والفترة الزمنية لداود وشاول

إليك الخلفية التاريخية لسفر القضاة .يحدث هذا - ويمتد على عصرين في التسميات الأثرية تسمى العصر البرونزي المتأخر والعصر الحديدي المبكر .يعود تاريخ العصر البرونزي المتأخر في شرق البحر الأبيض المتوسط إلى حوالي 1550 قبل الميلاد وصولاً إلى حوالي 1200

هذا هو وقت الثروة والازدهار الكبير .هناك مدن كبيرة .هناك مباني عامة كبيرة

لقد أظهرت الحفريات الأثرية أن المجتمعات، ليس فقط المجتمعات الزراعية، ولكن المجتمعات المتحضرة - والكثير من التطوير للأدوات والمجتمع قد أبلى بلاءً حسناً .نرى في سفر يشوع، في سفر العدد، المدن العظيمة المسورة التي ترونها في كنعان .وهذا ما تؤكده الحفريات الأثرية التي تمت

بحيث يحدث كل ذلك وصولاً إلى حوالي 1200. ثم هناك هذا التفكك الجماعي. إنها تقريباً مثل آثار الحرب النووية.

لقد سويت المدن بالأرض وأحرقت على طول البحر الأبيض المتوسط، وليس فقط في كنعان أو أرض إسرائيل. هناك هجرات جماعية للناس، ونازحين، مثلما يحدث في العصر الحديث. ولدينا أشخاص نزحوا بسبب مجموعات إرهابية مختلفة وما إلى ذلك.

هناك - في النص المصري، هناك مجموعة من المعارضين للمصريين يطلق عليهم شعوب الأرض والبحر وكانوا يهاجرون مما يبدو أنه منطقة بحر إيجة، وجاءوا وكانوا محاربين شرسين وطغوا على الناس عبر شرق البحر الأبيض المتوسط. إذن، كل ذلك يحدث فيما أعتقد أنه منتصف فترة القضاة، حوالي عام 1200 وما بعده. وبعد عام 1200، انهارت الحضارة.

لقد تم تفريق الناس في المناطق الريفية. ليس لديك المدن العظيمة المزدهرة. لقد تفكك المجتمع إلى حد ما.

ويستغرق الأمر 150 سنة أخرى أو بضع مئات من السنين حتى تبدأ المجتمعات في شرق البحر الأبيض المتوسط في التعافي. وهكذا، تجد في الكتاب المقدس أن داود ثم سليمان بدأ في بناء أورشليم وأماكن أخرى السامرة ومجدو. وهكذا، كانت هناك فترة حوالي 200 عام حيث انهارت الأمور وتمكن الجميع من البقاء على قيد الحياة في الريف، ثم عادوا - عادوا.

لذا، عادةً ما يكون العصر الحديدي الأول المتأخر أو المبكر هو تسمية تلك الـ 200 عام. يبدأ العصر الحديدي الثاني في حوالي عام 1000 قبل الميلاد ويمتد لعدة مئات من السنين. هذه هي الخلفية لكتاب القضاة.

كما يمكنك أن تتخيل، حتى في المصطلحات نفسها، العصر الحديدي، هناك تحول في الأدوات من الأدوات البرونزية، التي هي أكثر مرونة قليلاً، إلى أدوات أصعب وأسلحة أكثر فعالية - الرماح وأشياء أخرى، بما في ذلك العربات الحديدية في العصر الحديدي. العصر الحديدي. لكن هذه لم تتطور حقاً إلا بعد مرور المزيد - قرب نهاية العصر الحديدي الأول. إذًا هذا نوع من خلفية كتاب القضاة.

ولا ينبغي أن نتفاجأ لأن سفر القضاة نفسه يصف الفوضى. إنه لا يصف تلك الأحداث الخارجية الإضافية. ليس لدينا سجلات لتلك الأشياء التي ذكرتها.

ليس لدينا سجل محدد للدمار الكبير الذي حدث حوالي عام 1200. ولكن لدينا شعور بالفوضى طوال هذه الفترة. ولا ينبغي أن نتفاجأ إذن أن وراء هذه الأحداث أحداث أخرى نعرفها من مصادر خارجية - من علم الآثار، ومن النصوص الأدبية، ومن جميع أنحاء شرق البحر الأبيض المتوسط، ومن مصر.

هناك تقدمان تكنولوجيان جديران بالملاحظة في أوائل العصر الحديدي. أحدهما كان تطوير الأدوات والأسلحة الحديدية كما قلنا. سمح هذا بزراعة أكثر تطوراً وبدأ الناس في التعافي من وجودهم في البرية.

وأيضاً التقنيات العسكرية. وبعد ذلك، ثانياً، كان هناك تطوير للصهاريج المُلصقة - وهي الصهاريج - حيث يتم تخزين المياه. وقد تم تلبسها حتى تتمكن من الاحتفاظ بالمياه لفترة أطول.

لذلك شوهد هذا لأول مرة أثرياً في العصر الحديدي الأول في جميع أنحاء فلسطين. وهكذا حرر هذا المستوطنات من الاعتماد على الآبار أو الينابيع أو المسطحات المائية. يمكنهم جمع المياه في أي مكان تقريباً.

، وهذه هي التطورات في نهاية هذه الفترة. الآن، فيما يتعلق بمعارضي إسرائيل، في سفر يشوع، لدينا الكنعانيون، والأموريون، والحيويون، واليبوسيون، وما إلى ذلك. عادة، مجموعة من ستة أو سبعة دول

وفي سفر القضاة، ليس الأمر كثيرًا، ولكن تم ذكر بعض هؤلاء. لكن المجموعة الكبيرة في نهاية الفترة هي - هم الفلسطينيون. وبدأ الفلسطينيون في الظهور لأول مرة كمجموعة رئيسية يمكن التعرف عليها

- كانوا يعيشون على الساحل الجنوبي الغربي لكنعان، مباشرة على البحر الأبيض المتوسط. وكان لديهم بعض كان لديهم خمس مدن رئيسية مرتبطة بهم. تم التنقيب في الأراضي الفلسطينية في العقود الماضية

تم التعرف على الفخار الفلسطيني والثقافة والمجتمع في تلك المنطقة. ويبدو أن الفلسطينيين هاجروا من منطقة بحر إيجة، واستقروا حوالي عام 1200. ومن المثير للاهتمام أن فخارهم يشبه إلى حد كبير الفخار اليوناني والميسيني الدقيق جدًا من الجزر اليونانية

ولكنه نوعاً ما - إنه تقليد أكثر فجاجة لتلك الأشياء. لقد تم تصميمها ورسمها بدقة وما إلى ذلك. إن فخار الفلسطينيين يقلد ذلك ولكن بطريقة أكثر بدائية

إنه عادة - طلاء أحمر وأسود مميز عليه. لكن بخلاف ذلك، فإن الصنعة ليست بالدقة التي تجدها في الأشياء اليونانية الجميلة في الفخار الميسيني من فترة سابقة. لذا فإن تلك الفترة من ترسيم 1200 سنة تؤكد أنها أيضًا الفخاريات التي تجدها في المواقع الفلسطينية

وكان شمشون هو القاضي الرئيسي الذي عارض الفلسطينيين بالطبع. وأيضاً يفتاح. لكن شمشون كان الرئيس هناك.

، يصور الكتاب المقدس الفلسطينيين كشعب فظ إلى حد ما. ويصفهم أكثر من مرة بأنهم غير مختونين. الآن نحن نعلم أن الثقافات الأخرى مارست الختان لأسباب أخرى، وليس بالضرورة لأسباب ميثاقية

لذا، لم يكن الأمر كما لو أن إسرائيل وحدها هي التي تمارس الختان ثم لا أحد آخر. لكن الفلسطينيين انطلقوا جزئيًا من خلال تعريفهم بأنهم غير مختونين. والصورة النمطية السائدة في العصر الحديث غالبًا ما تشير إلى أنهم كانوا حقًا أشخاصًا فظين ومتخلفين

لكن الاكتشافات الحديثة في الأراضي الفلسطينية أظهرت أنها كانت أكثر تطوراً بكثير مما كان يعتقد سابقاً وكان لهم إلههم اسمه داجون أو داجون. تم تنظيمهم في اتحاد كونفدرالي من نوع ما تحت قيادة خمسة أمراء أو زعماء في هذه المدن الخمس الكبرى

- وقد ورد ذكر هذا الفخار الفلسطيني المميز. لا توجد نصوص فلسطينية باقية نعرفها. لكنهم إلى حد كبير بعد وصولهم حوالي عام 1200 وما بعده، ازدهروا لبعض الوقت، ولكن يبدو أنهم تبددوا نوعاً ما وتم استيعابهم في الثقافات الكنعانية الأخرى

ولذلك، فإننا لا نرى ثقافة فلسطينية محددة تزدهر لعدة قرون بعد ذلك. إنه فقط لفترة في أوائل العصر الحديدي. كانت المشكلة الكبيرة التي واجهها بني إسرائيل في زمن القضاة هي الصراع بين ما كان ينبغي عليهم اتباعه، ومعتقداتهم الدينية والروحية في الرب، والصراع مع الآلهة الوثنية والكنعانيين والميل إلى الرب. كان الميل الذي كان لدى إسرائيل هو اتباع تلك الآلهة والإلهات الأخرى

ويبدو أن هذا هو الشيء المتكرر في سفر القضاة. إذًا، ما الذي أثبت أنه عامل جذب؟ وسنتحدث عن ذلك في جزء منفصل. لماذا استمر بنو إسرائيل في الذهاب إلى آلهة وإلهات أخرى واحتضانهم؟ لكن في الوقت الحالي سنتحدث فقط عن من هم الآلهة والإلهات الرئيسية للكنعانيين أنفسهم.

كان النظام الديني الكنعاني يضم عددًا لا بأس به من الآلهة. وكان الإله الأعلى في النظام الكنعاني إلهًا اسمه إيل. وهذا المصطلح في اللغات السامية، بما فيها العبرية، يعني الله أو الله.

في بعض الأحيان يتم استخدام هذا المصطلح في الكتاب المقدس كصيغة مختصرة للكلمة الأكبر - الكلمة العبرية التي تعني الله هي إلهيم. في بعض الأحيان يكون الأمر مجرد "إل"، في إشارة إلى الإله الحقيقي في الكتاب المقدس. لكن في البانثيون الكنعاني، لم يشير هذا إلى الإله الحقيقي.

وتشير إلى رأس البانثيون الكنعاني. وكان نوعًا ما رجل دولة منعزلًا ومستأً. ألقى أحد أساتذتي في مرحلة الدكتوراه "محاضرة بعنوان "الرجل العجوز ذو اللحية البيضاء

وقال إن الصور الموجودة لدينا في لوحات عصر النهضة في كنيسة الرب هي El. وهذه كانت محاضرتي عن هذا الشكل الذي يعود إلى إيل. سواء كان ذلك صحيحًا أم لا، لست متأكدًا من أنني اشتري ذلك.

ولكن إيل كان إلهًا صالحًا، إلهًا محسنًا. لقد بدا منفصلًا عن كل ما يحدث داخله ومن حوله، وفقًا للأساطير الكنعانية. لكنه لم يكن لديه القوة الحقيقية.

كان الإله القوي الحقيقي، وإلى حد ما، الإله الأعلى الفعلي للكنعانيين، هو ابنه، بعل. إذًا، كان البعل حقا هو الإله الذي نراه في الكتاب المقدس باعتباره الإله الرئيسي للكنعانيين. في الواقع، كان لإل زوجة اسمها عشيرة.

ونحن نرى هذا المصطلح في الكتاب المقدس، ويُلفظ عادةً باسم عشيرة. في الكتاب المقدس، نعرف عنها بشكل رئيسي من خلال القطبين، وهو ما يشبه تقريبًا أعمدة الطوطم في ثقافات الهنود الأمريكيين والأمريكيين الأصليين. السواري التي نصبها الناس تكريما لها أو لها.

فهذه زوجة إيل أم البعل. وكان لبعل زوجة، عشتروت، أو عشتاروث، أو عشتورث، بطرق مختلفة في تهجئتها. لذلك، ترى نظام الآلهة والإلهات بأكمله.

كان هناك العديد منهم. كان هناك آلهة وإلهات من الذكور والإناث. وكان لبعل أخت.

كما أن لدى عشيرة إيل ابنة اسمها عنات. وكانت عنات أخت بعل. كانت إلهة مخيفة إلى حد ما.

لقد كانت محاربة. وحاربت أعداء البعل. وأحيانًا عندما كان بعل عاجزًا أو حتى يعتبر ميتًا، كانت هي التي حطمت أعداءه واستطاع أن يقوم من بين الأموات.

كان لبعل أعداء. سوف نذهب هنا. إله واحد، إله كنعاني واحد اسمه موت.

ومعنى اسمه الموت. إله آخر هو يام. ومعنى هذا الاسم هو البحر.

لذلك، كان يام إله البحر. لقد كان نوعًا ما وحشًا بحريًا عظيمًا. وكان موت إله العالم السفلي والأموات.

وكان لديهم صراعات مع البعل. وكانت هناك هذه الأسطورة التي نجدها في النصوص الكنعانية تتحدث عن ذلك، حيث يُقتل البعل على يد أعدائه ويموت. ثم تأتي عنات وتقطعهم جميعًا

وعندما يتم تقطيعهم، يستطيع البعل أن يقوم من بين الأموات. وتذكر أننا قلنا في سياقات أخرى، يُنظر إلى البعل على أنه إله العاصفة. وهو راكب السحاب

.هو الذي يرسل العاصفة. فهو الذي يرسل البرق. لكنه يرسل المطر

والمطر هو الذي يسقي الأرض ويخصب الأرض. لذا، فإن دورة موت البعل ثم صعوده مرة أخرى مرتبطة بالدورات الزراعية لهذا العام. عندما يموت البعل، يكون ذلك هو وقت الشتاء الذي لا تنمو فيه المحاصيل

وعندما يقوم مرة أخرى من بين الأموات، يأتي فصل الربيع وتبدأ المحاصيل في النمو، وهكذا. اسمحو لي فقط أن أدلي ببيان اعتراضي هنا. ربما تكون قد صادفت في مكان ما على طول الخط في قراءتك أو في أماكن تسمى بعض العروض التليفزيونية الخاصة في أمريكا، أو قناة التاريخ أو قناة ديسكفري، أشياء تضع الكتاب المقدس في سياقه، أو تضع قصة الكتاب المقدس عن يسوع كإله، كما الله نفسه الذي مات ثم قام، واضحًا ذلك في سياق قصص كهذه

وهناك قصص أخرى في ثقافات أخرى حيث توجد فكرة الله الذي يموت ويقوم. ستري أن هناك مجموعة من الباحثين الذين يحبون وضع القصة المسيحية عن هوية يسوع في سياق قصص الرب التي ماتت وقيامته. قائلين إن قصة العهد الجديد هي في الأساس نفس قصص البعل والقصص الأخرى. إنها حقًا لا تختلف

لكن الفارق الحاسم، أود أن أقول، هو أننا لا نجد في أي مكان في الكتاب المقدس أي إشارة إلى موت يسوع وقيامته عدة مرات. بينما في مثل هذه البيئات الزراعية، فإن الآلهة تموت وتقوم كل عام. هذا شيء مختلف تمامًا

إنها حقًا مقارنة غير صحيحة. ولكنك سوف تصادف ذلك في بعض القراءات إذا قرأت على نطاق واسع بما فيه الكفاية أو في التعاليم التي قد تحصل عليها في المدرسة، للأسف. اسمحو لي أن أقدم خلفية لكيفية معرفتنا بهذه القصص

في الكتاب المقدس، نعرف بشكل أساسي أن البعل هو إله الكنعانيين، وهو يعارض إله إسرائيل. وهو الذي خدمه الناس في أيام أخاب الملك بعد سنين كثيرة. وكانت زوجته أميرة كنعانية، وأحضرت معها عبادة البعل

آخاب، هذه هي المرة الأولى، التي يؤسس فيها دين الدولة الرسمي للبعلية. قبل ذلك، كان الناس يعبدون البعل بطريقة مخصصة. ولكن الآن في عهد آخاب، تم تقديم هذا بطريقة أكثر رسمية

عشيرة معروفة بشكل أساسي لدى البولنديين الذين نعرفهم. لذلك نحن لا نعرف قصص هذه العلاقات التي رسمتها للتو هنا. فكيف نعرف ذلك؟ حسنًا، نحن نعرف ذلك بسبب الاكتشاف الأثري الذي تم في عام 1929.

في ما يعرف اليوم بسوريا، في شمال سوريا، هناك اكتشاف تبين أنه مدينة قديمة تسمى أوغاريت. وهي قصة مثيرة للاهتمام حول كيفية حدوث ذلك. كان هناك ما ذكرته سابقًا، وسأكرره هنا

هذه التلال المتوضعة على طبقات، والمنتشرة في جميع أنحاء فلسطين وهذه المنطقة، كانت مواقع لمدن "قديمة، بنيت عادة على تلة بارزة. يطلق عليهم يروي. هذه هي الكلمة العربية، والكلمة العبرية هي "أخبر

لكن التل عبارة عن تل حيث الطبقات المختلفة هي الطبقات المختلفة لوجود المدينة على مر القرون. لقد دمرت المدينة، وبنيت مدينة جديدة فوقها بعد عقود، وهكذا تسير الأمور. وهكذا، في عام 1929، كان هناك فلاح سوري في حقله، يحرق حقله

وكان في الظل، وكان بالقرب من إحدى هذه التلال الكبيرة التي لم يتم التنقيب فيها من قبل. فقط كان هناك وكان هناك لعدة قرون. اصطدم محراث الفلاح بحجر ضخم وأدى إلى تلف المحراث، وعندما نظر إليه تبين أنه شاهد قبر من نوع ما

وأدى شيء إلى آخر، وفي النهاية، جاء العلماء لدراسة هذا، وبدأوا في التنقيب، وأدركوا أنهم كانوا في مقبرة وتبين أنها المقبرة القريبة من المدينة التي أقيمت هنا في هذا التل. فتجمعت البعثات الأثرية لتأتي وتنقب عن ذلك.

لقد نقبوا عبر المستويات ووجدوا هذه المدينة الضخمة، وهي مدينة مؤثرة للغاية، بها أرشيف ملكي - مكتبة، تضم آلاف الألواح المكتوبة بعدة لغات مختلفة، بما في ذلك اللغة التي أصبحت تعرف باسم الأوغاريتية والتي تشبه اللغة الأوغاريتية. العبرية، ولكن مختلفة قليلاً كذلك. وتظهر هذه النصوص أن أوغاريت كانت مركزاً رئيسياً للتجارة العالمية بين الشرق والغرب إلى آسيا الصغرى، وأيضاً إلى الجنوب إلى كنعان وأيضاً إلى مصر. لذلك كان مفترق طرق تجاري مهم

كما كان بها عشرات النصوص التي تحكي قصة المعتقدات الدينية للكنعانيين. وهذا هو المكان الذي نتعلمه في هذه النصوص الأوغاريتية. هذا هو المكان الذي نتعلم فيه المزيد من التفاصيل، وتجسيد قصص إيل وعشيرة وبعل وعشروت وعنات وموت ويام، وما إلى ذلك

لذلك يمكنك العثور على ترجمات هذه النصوص في الكتب، بلا شك، في أماكن على الإنترنت أيضاً إذا كنت تريد قراءة القصص الفعلية. إنهم يصنعون قراءة جيدة ومثيرة للاهتمام. هناك الكثير من الاشتباكات العنيفة بين الآلهة والإلهات

وهم تافهون، يشعرون بالغيرة، إنهم منافسون، وما إلى ذلك. ولكن هذه هي الخلفية لما نراه في سفر القضاة لذا، سنعود الآن إلى كتاب القضاة

وأريد أن أتحدث عن بعض المواضيع الرئيسية التي يمكننا رؤيتها في الكتاب. وموضوعي الرئيسي، كما أرى، هو فكرة ارتداد إسرائيل. إنها نكهة مختلفة في هذا الكتاب عما هو موجود في كتاب القضاة أو العديد من الكتب الأخرى.

إنه أمر سلبي تقريباً بلا هوادة بشأن ابتعاد الناس عن الله. لكن الردة هي الأداة التي يريد مؤلف الكتاب أن يروي بها قصة أن المخرج من هذا الردة هو أن يكون لإسرائيل ملك تقي. وهكذا يأخذنا هذا الكتاب إلى أسفل من نهاية سفر يشوع إلى مستنقع أخلاقي في جميع أنحاء السفر

ويزداد الأمر سوءاً كلما مررنا بالكتاب. لكنها تنتهي بهذه النظرة إلى الوقت الذي سيكون فيه ملك تقي يخرج الناس من ذلك. فهذا سفر انتقالي بين زمن يشوع وزمن صموئيل وداود وغيرهم

إنه في الحقيقة كتاب يضع الأساس لتأسيس الملكية في إسرائيل. في جزء منفصل، تحدثت عن العهود، العهد الإبراهيمي الذي يؤدي إلى عهد داود، وخيط الملكية من خلال تلك العهود. وهذا من شأنه أن يكون بمثابة الخلفية لكتاب القضاة هذا أيضاً

لذلك، أريد التأكد من أنك تشاهد هذا المقطع. هذا مقطع مستقل من مقاطع الفيديو حيث أشير إلى أن فكرة الملكية هي فكرة الله منذ البداية، من بداية سفر التكوين وعبر سفر التثنية إلى يشوع والقضاة وصموئيل وما إلى ذلك. وبالتالي فإن فكرة الملك لم تكن بالأمر السيئ

لقد كان هذا شيئاً أشار إليه مؤلفو الكتاب المقدس، وهو أن قصد الله هو أن يكون هناك ملك في مرحلة ما لكنه كان نوعاً مختلفاً من الملوك عما كان يُرى عادة في الشرق الأدنى القديم. وسنرى بعض الأمثلة على ذلك في كتاب القضاة هذا أيضاً

لذلك سيكون هذا هو الموضوع الرئيسي، الإرتداد والمخرج المؤدي إلى ملك تقي. الآن بعض المواضيع أدناه من المؤكد أن الموضوع الرئيسي في سفر القضاة هو الأرض

في يشوع هو ميراث الأرض تحقيقاً لمواعيد الله. في سفر القضاة، يظل التركيز هو التركيز، ولكن القضية هي لماذا لا تستطيع إسرائيل امتلاك الأرض بالكامل؟ لدينا تلك التلميحات في نهاية سفر يشوع، لكنها لم يتم تطويرها. والآن يخبرنا سفر القضاة، وخاصة في الإصحاح الأول، عن سبب عدم قدرتهم على الاحتفاظ بالأرض.

وكان ذلك بسبب عصيان إسرائيل. وهكذا فإن الاهتمام بالأرض في سفر القضاة يرتبط بموضوع آخر ليشوع وهو فكرة طهارة العبادة. ولو أنهم طردوا الملك في الولايات المتحدة، كما يفترض بهم أن يفعلوا، لكان من الممكن أن ينمو دينهم وإيمانهم في التربة النقية، غير الملوثة من قبل أي شخص آخر

ومع ذلك، في سفر القضاة نرى العكس تماماً. لقد تلوثوا، ولم يطردوا الناس، وكانت هناك نتائج مأساوية بسبب ذلك. الموضوع الثاني الذي أود رؤيته، هو أننا نتحدث عن الإرتداد، ولكن الجانب الآخر هو أمانة الله

لذا، مراراً وتكراراً، يُنظر إلى ارتداد إسرائيل على أنه سبب التهديدات. نرى ذلك في المقدمات، الفصلين الأول والثاني. ونرى ذلك مراراً وتكراراً عندما يقول القاضي التالي إن إسرائيل انصرفت وسمح لهم الله بالوقوع في أيدي العدو التالي مهما كان. ولكن في كل حالة، كلما صرخ الشعب إلى الله، كان الله آميناً، وأقام القاضي التالي لينقذ الشعب

لذا، فإن الله حقاً، إلى حد ما، يظهر كبطل الكتاب. لقد تصرف نيابة عن إسرائيل على الرغم من طابعها غير المؤمن. ومن المؤسف أن معظم القضاة أنفسهم جسدوا هذه الردة

لم يكن القضاة، في أغلب الأحيان، نموذجاً عظيمًا للفضيلة. الآن لدينا بعض الأمثلة اللامعة التي تتعارض مع ذلك، ولكن في بعض الأحيان يبدو الأمر وكأن القضاة أنفسهم، القضاة الأفراد أنفسهم، هم جزء من المشكلة بقدر ما كانوا جزءاً من الحل. ولذا أعتقد أن هناك حقبة مختلطة يمكننا رؤيتها في أشخاص القضاة

من المحتمل أن اثنين من أشهر القضاة هما جدعون وشمشون. ويبدأ جدعون بشكل جيد للغاية. في البداية يفعل الأشياء الصحيحة فقط، ولكن في النهاية، يقوض فترة ولايته كقائد لأنه يصنع أفوداً ويصبح فخاً له ولعائلته

إن شمشون هو قوة عظيمة للإنقاذ عسكرياً من الفلسطينيين، لكن حياته الأخلاقية بعيدة كل البعد عن أن تكون شيئاً فاضلاً، وسننظر إلى ذلك عندما نصل إلى حياة شمشون. وبينما نحن هنا، أعتقد أن هذا هو المكان المناسب للحديث عن ذلك. يذكر العهد الجديد العديد من القضاة

في رسالة العبرانيين، لدينا فقرة مشهورة يعرفها معظمكم. إن الرسالة إلى العبرانيين 11 هي التي تحتوي على قاعة الإيمان، إذا جاز التعبير، قائمة أبطال الإيمان. ويذكر راحاب الزانية في الآية 31

. تحدثنا عنها في محاضرات سفر يشوع. ولكن بعد ذلك يذكر في الآية 32 أربعة من القضاة في سفر القضاة ولذلك يقول كاتب العبرانيين، عبرانيين 11 ، الآية 32، فماذا أقول أيضًا؟ لأنه يعوزني الوقت أن أخبر عن جدعون وباراق وشمشون ويفتاح وداود وصموئيل والأنبياء

لذلك، يستمر الأمر بسرعة. لكنه يذكر أربعة من القضاة الاثني عشر هنا في عبرانيين 11، وهم الذين، في الآية الذين بالإيمان قهروا ممالك، أقاموا عدلاً، نالوا مواعيد، سدوا أفواه أسود، أطفأوا قوة النار، هربوا من، 33 حافة العالم. السيف صاروا أقوياء من الضعف. إذاً هناك قائمة كاملة من الأشياء هنا التي تقول أن هؤلاء الأبطال، هؤلاء القضاة الأربعة، داود وصموئيل والأنبياء أيضًا، فعلوا كل هذه الأشياء

. ويضعهم على قاعدة عالية. وجهة نظري هي أن سفر القضاة يقدم معظم هؤلاء القضاة في ضوء أكثر سلبية. ولا يخل من القول أنهم فعلوا بعض الأشياء الإيجابية، لكنه لا يتوانى عن إظهار عيوبهم وعيوبهم

إذاً كيف نجمع بين هذين المنظورين؟ وأود أن أقول، بشكل أساسي، أن كاتب العبرانيين ربما يركز على نوع من الدينونة النهائية على هؤلاء الناس، أي أنهم مع مرور الوقت حققوا مشيئة الله، وما إلى ذلك. لكن مؤلف كتاب القضاة يركز على بعض أوجه القصور لتوضيح نقطة مختلفة، وهو ما يحاول توضيحه. داود، بالطبع. لم يكن الأمر يقتصر على القضاة فحسب، بل كان داود نفسه فشلاً ذريعاً في مسألة بثشبع وزوجها أوريا

ومع ذلك، فإن الحكم النهائي للكتاب المقدس هو أنه كان رجلاً حسب قلب الله. وكان رجلاً قام بتأليف عدد كبير من المزامير. لذا، هناك حكم إيجابي على ديفيد، حتى على الرغم من بعض العيوب

وأعتقد أنني يجب أن أشير إلى ما هو واضح، إذا كان شرط إدراجك في الفصل الخاص بقاعة الإيمان هو أنه ليس لديك خطيئة، فسيكون فصلاً قصيراً جداً. لا توجد شخصية نعرفها في الكتاب المقدس، باستثناء يسوع نفسه، تناسب ذلك. لذا فإن كاتب العبرانيين يحاول أن يوضح نقطة مختلفة عن كاتب القضاة

يحاول مؤلف كتاب القضاة أن يظهر كيف أن القادة أنفسهم قد تعرضوا، للأسف، للإهانة في العديد من الطرق المهمة. موضوع آخر، أود أن أقول، في سفر القضاة هو التطلع إلى الملكية، كما ذكرنا، كجزء من الموضوع الكبير. سنقوم بتطوير ذلك أكثر عندما ننظر إلى فقرات محددة، لذلك سنقوم بتطوير ذلك للنهاية

الأمران الأخيران اللذان أريد التحدث عنهما في القسم التمهيدي هما، الأول، ماذا عن منصب القاضي نفسه؟ ماذا كانوا يفعلون؟ من هم القضاة؟ أي نوع من الناس هم؟ ما هو وصف وظيفتهم، إذا جاز التعبير؟ اليوم نفكر في القضاة كأشخاص متقشفين يرتدون أردية سوداء في قاعة المحكمة، أو نرى قضاةنا المفضلين على شاشة التلفزيون، القاضي جودي، أو بعض الأشخاص من هذا القبيل. ولكن ماذا كان يفعل القضاة المذكورون في سفر القضاة؟ هناك نص مهم يوضح لنا شيئاً عن ذلك في القضاة، الإصحاح 4. إذا انتقلت معي إلى القضاة 4، فهذا هو الإصحاح الذي يخبرنا عن دبورة وباراق. لديهم صراع ضد الكنعانيين، والله يعطي الانتصارات وهكذا

لكن دعونا ننظر إلى القضاة 4، الآيات 4 و 5. نقرأ: "وكانت دبورة النبية زوجة لابيدوت تدين إسرائيل في ذلك الوقت." إذن، دبورا قاضية، وماذا كانت تفعل عندما كانت تحكم؟ حسناً، تقول الآية 5، "وكانت تجلس تحت نخلة دبورة بين الرامة وبيت إيل في جبل أفرام، وكان بنو إسرائيل يصعدون إليها للقضاء. لذا يبدو هنا أنها قاضية بالطريقة التي نفكر بها في القرن الحادي والعشرين

ومن يأتي إليه الناس يصدر أحكامًا، وما إلى ذلك. ولكننا نرى أيضًا في بقية هذا الأصحاح أنها تأخذ زمام المبادرة في الصراع والمعركة ضد يابين ملك حاصور، وسييرا القائد، وهزيمتهما للكنعانيين. لذلك، بالنسبة لأغلب القضاة الآخرين، فإنك لا ترى هذه الوظيفة القانونية

نحن لا نرى هذه الوظيفة المتمثلة في العمل كقاضٍ كما نعتقد. بالنسبة لمعظم القضاة، ما هو السياق الذي نعرفه عنهم، على الأقل القضاة الذين لدينا قصص فعلية عنهم، هناك 12 قاضيًا، وهناك 7 من القضاة لدينا قصة ما حول ما كانوا يفعلونه، 5 من بين القضاة، يطلق عليهم قضاة صغار، وهذا يعني أنهم حكموا على إسرائيل لسنوات عديدة، وهذا كل ما في الأمر. آية أو آيتان

لكن من بين القضاة الذين نعرف شيئًا أكثر عنهم، القضاة السبعة، كانت وظيفتهم الأساسية هي وظيفة المنقذ العسكري. هناك دورة ذكرناها سابقًا، حيث سقط إسرائيل في الخطية، وارتد عن الله، وأسلمهم الله في غضبه إلى أيدي عدو ما، واضطهدوا، وخضعوا لبعض الوقت، صرخوا إلى الله من أجل الخلاص، وأقام الله القاضي التالي، وأنقذهم القاضي، ثم استراحت الأرض لمدة 40 عامًا، أو 80 عامًا، أو أي شيء آخر، ثم تبدأ الدورة مرة أخرى. لكن في قلب من كان القضاة، كان هناك منقذون عسكريون أو منقذون

نرى ذلك مع شمشون بالتأكيد، ونرى ذلك مع جدعون ومعظم القضاة الرئيسيين الآخرين. لذا، عندما نفكر في سفر القضاة، فإن أول شيء يجب أن تفكر فيه ليس فكرة وجود شخص ما في قاعة المحكمة بمطرفة، أو الجلوس تحت شجرة النخيل لاتخاذ القرارات، بل هي فكرة المنقذ العسكري الذي يعني قيادة الناس. أخيرًا، أريد أن أتحدث عن مقدمة الكتاب، وإذا كان لديكم ملخصي، فسترون ما فعلته هو أنني دعوت الفصل 1 الآية 1، إلى الفصل 3، الآية 6، جذور ارتداد إسرائيل، وهناك بالفعل مقدمة مزدوجة هنا، الإصحاح 1، الآية إلى الإصحاح 2، الآية 5، ثم 2، 6 إلى 3، 6، وهذه هي نوع من الأشياء المكررة 1،

وأريد أن أتحدث، خاصة في المقدمة الأولى، عن موضع ووظيفة المقدمة الأولى ليشوع. لذلك، دعونا ننظر إلى الإصحاح الأول. فهو يقول، بعد موت يشوع، سأل بنو إسرائيل الرب، من منا يصعد أولاً إلى الكنعانيين لمحاربتهم؟ لذا، لاحظوا، بتسلسل زمني، أن هذا يأتي مباشرة بعد نهاية أحداثهم في يشوع، ولا يوجد قائد معين. يجب على الناس أن يسألوا من سيكون القائد، فيجيب الله، حسنًا، سيكون يهوذا

أعتقد أن هذا مهم لأنه، تذكر، هناك وعود ليهوذا في تكوين 49، بأن إخوتك سوف يسجدون لك. يهوذا سوف يصعد إلى مكانة بارزة بين الأسباط، ونحن نرى ذلك هنا. ونرى ذلك بعد ذلك بكثير عندما يأتي الملوك الاتقياء من نسل يهوذا وداود ونسله

فهذه بداية شهرة هذه القبيلة. لقد رأينا في سفر يشوع أن تخصيص الأرض ليهوذا هو أعظم الأسباط، يشوع الإصحاح 15. وهو يخبر ويجند سمعان، أخيه

وينتهي الأمر بأن يصبح سمعان جزءًا من أراضي يهوذا. ولذا، هناك تناقض قوي الآن حيث بدأنا نرى صراعًا بين، أو تباينًا، بين النهاية السلمية ليشوع والطبيعة الأكثر عدوانية للأشياء هنا. لقد ذكرنا على طول الطريق أنه يبدو أن هناك فتوحات كاملة في يشوع

يقول يشوع 10 أنهم عندما غزوا الأرض، لم يتركوا شيئًا يتنفس. تقول نهاية الفصل 11 أيضًا شيئًا من هذا القبيل. لكن في هذا الأصحاح، وخاصة بدءًا من الآية 19 وما يليها، أو 18، استولت يهوذا على غزة وأراضيها وعسقلان، وما إلى ذلك

ولكن في الآية 19، لم يستطع أن يطرد سكان السهل لأن لديهم مركبات من حديد. فهذا هو احتكار الحديد كما يبدو في أيدي أعداء يهوذا الكنعانيين. الآية 21، ولم يطرد بنو بنيامين اليبوسيين الساكنين في أورشليم

لذلك، يذهب. ولذا، يوجد هذا الشعور غير المكتمل بالغزو هنا، في حين أنه أكثر اكتمالاً هناك. ولكن إذا قرأنا بعناية في سفر يشوع، فبالطبع، هناك إشارات مماثلة لذلك

لقد توقع يشوع نفسه بالفعل أن هناك بعض الأماكن التي لم يكتمل فيها الغزو فعليًا. أخيرًا، أريد أن أنظر إلى، القضية الإصحاح 2، القسم التالي، الجزء الأول من المقدمة الثانية، وهو الإصحاح 2، الأعداد 6 إلى 10. لذا دعونا نقرأ الإصحاح 1، الآية 1 مرة أخرى

بعد موت يشوع، استفسر بنو إسرائيل من الرب، إلى آخره. لكن انظر الآن إلى الإصحاح 2، الآية 6. فهو يقول أنه عندما صرف يشوع الشعب، ذهب كل واحد من شعب إسرائيل إلى ميراثه ليملكوا الأرض. وعبد الناس الرب كل أيام يشوع، كل أيام الشيوخ الذين طالت أيامهم بعد يشوع، الذين رأوا الأعمال العظيمة

الآية 8، ومات يشوع بن نون عبد الرب عن عمر يناهز 110 سنين. ودفنوه في مسقط رأسه. الآية 10، وكل ذلك الجيل أيضًا اجتمع إلى آبائه، وهكذا

وهنا يوضح بوضوح النقطة التي رأيناها في سفر يشوع. تذكر في سفر يشوع أن الشعب اتبعوا الرب كل أيام يشوع وكل أيام الشيوخ الذين عاشوا بعدهم. لكن هنا في الآية 10 يقول: كل ذلك الجيل انضم إلى آبائه، وقام بعدهم جيل آخر لم يعرف الرب ولا العمل الذي عمله لإسرائيل

لذا، على الفور، بعد وقت قصير من موت يشوع، يأتي وقت الردة. لكن السؤال هو، ما الذي يحدث هنا؟ لأن يشوع يبدو أنه مات مرتين. يقول الإصحاح 1، الآية 1، أنه بعد موت يشوع، جاء الناس إلى إسرائيل

ثم عاد جوشوا فجأة إلى الحياة مرة أخرى. وفي الإصحاح 2، الآية 6، يطرد الشعب، ويموت لاحقًا في هذا المقطع. الآية 8. لذا فإن وجهة نظري هي أن الأصحاح 2، الآيات من 6 إلى 10 هي عبارة عن ذكريات الماضي

. إنها في الأساس مقتطفات، وهي تقريبًا عبارة عن قص ولصق من الإصحاح 24 من يشوع. إشعار موت يشوع ويبدو أن مؤلف سفر القضاة يضع الأمر هنا ليقول، دعونا نتذكر نهاية ذلك وكيف يشكل ذلك الأساس لما يحدث هنا

لذا، ليس الأمر أن يشوع لم يموت مرتين. وقد قال العديد من العلماء النقيدين، بالطبع، حسنًا، هذا مثال آخر على التناقضات الموجودة في الكتاب المقدس. لكن يبدو لي أنه تم وضع هذا الأمر عمدًا هنا لتمهيد الطريق لما سيأتي في الجزء التالي من الكتاب

وهي في الأساس مجرد استرجاع بسيط لمساعدتنا في رؤية ذلك. وبهذا تنتهي مقدمة سفر القضاة. وسنبدأ بعد ذلك، في المحاضرات القادمة، بالكتاب نفسه

هذا هو الدكتور ديفيد هوارد في تعاليمه عن أسفار يشوع من خلال راعوث. هذه هي الجلسة 22، مقدمة للقضاة